

الورشة التكوينية لفائدة أعضاء مركز الدراسات والبحوث البرلمانية

1- بطاقة تقنية:

الموضوع	قواعد البيانات
الشركاء	مؤسسة وستمنستر للديمقراطية
الزمان	يومي الأربعاء والخميس 07 و08 دجنبر 2016
المكان	مقر المجلس- قاعة الندوات
المؤطرون	خبيران من خدمة الهوث في المملكة المتحدة - السبي : دان هول من مجلس ايرلندا الشمالية - السبي : بينجامن سميث من مكتبة مجلس العموم البريطاني
الهدف من الورشة	دعم قدرات أعضاء المركز في مجال إحداث وتغذية قواعد البيانات
معطيات عامة	تندرج الورشة التكوينية في إطار مخطط العمل السنوي لبرنامج مركز الدراسات والبحوث في الشؤون البرلمانية للسنة التشريعية 2016-2017، في شقه المتعلق بالتكوين. في إطارها وبعد إعطاء لمحة موجزة عن خدمة تقديم البحوث في مجلس ايرلندا الشمالية، انصب النقاش بتأطير من الخبيرين على عدد من المواضيع ذات الصلة بالموضوع، وتتعلق أساسا ب: ● كيف يحيل البرلمان على إصداراته و كيف يستخدم قواعد البيانات بغرض تدبير المعلومات الخاصة به ؟ ● مسلسل توثيق وتصنيف المناقشات وجلسات استماع اللجان والتقارير و الأوراق البحثية، و غيرها من الإصدارات البرلمانية؟

- أدوات الحصول على هذه المصادر والبحث عنها؟
- ما هو نوع المصادر الخارجية التي يتم استخدامها من قبل مجلس العموم ومجلس أيرلندا الشمالية؟
- كيف يتم استخدام هذه المصادر؟
- كيف يمكن لخدمة الأبحاث إصدار الأوراق البحثية الرامية إلى تتبع المؤشرات الرئيسية، لا سيما فيما يخص أهداف التنمية المستدامة؟
- كيف تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تتبع المؤشرات؟

2- ملخص الأشغال:

انكبت الورشة التكوينية عبر يومين متتاليين على مناقشة موضوع قاعدة البيانات، وذلك استنادا إلى عدد من العروض النظرية التي تم تدعيمها بحصص تطبيقية، وانصب النقاش على المحاور التالية:

- استخدام مصادر وقواعد بيانات المكتبة البرلمانية؛
- استعراض المصادر وقواعد البيانات الخارجية؛
- تتبع مؤشرات الأداء لمراكز البحوث؛
- مشروع البرلمان الإلكتروني بمجلس المستشارين؛
- استشراف الآفاق.

فبعد التعريف بتجربة خدمة البحث بايرلندا الشمالية، قدم الخبيران عرضا حول مصادر وقواعد بيانات المكتبة البرلمانية، كآليات لا غنى عنها في العملية البحثية لكونها تمكن الباحث بطريقة سهلة من استثمار المنتجات البرلمانية التي تمت معالجتها وتصنيفها من خلال قواعد بيانات تيسر الوصول إليها بشكل دقيق ومفصل عبر ما يسمى بالتصنيف .indexation

واستعرضا لاحقا عددا من المصادر وقواعد البيانات الخارجية التي لا تدعم العملية البحثية وتنقسم إلى مجانية ومؤدى عنها تخص مجلات متخصصة وصحفا ومراكز بحث ومؤسسات وطنية ودولية.

وبعد العرض حول مؤشرات الأداء لمراكز البحوث، تعرف الحاضرون من خلال عرض السيد مصطفى اسللو مدير الاستراتيجية والأنظمة المعلوماتية حول مشروع البرلمان الإلكتروني بالمجلس، على التقدم المحرز في مجال التدبير الإلكتروني للأسئلة، والجريدة الرسمية للبرلمان، والموقع الإلكتروني للمجلس.

ولقد تم تعزيز عرض السيد اسلاو بمدخلات في الموضوع للسيد حسن الفاطمي مدير التشريع والمراقبة، والسيد نجيب بلمختار رئيس مصلحة الأسئلة، والسيد يونس فيرانو رئيس لجنة العدل والتشريع، أوضحوا من خلالها الجهود الكبيرة التي تم قطعها من طرف مختلف المصالح في سبيل المكننة والتخلي التدريجي عن الورق وحجم الريح المادي المترتب على ذلك.

ولقد خلص الحاضرون إلى تثمين تجربة المجلس في مجال إحداث قواعد البيانات المذكورة مع تسجيل ملاحظات تخص مسألة التصنيف التي تحد من إمكانية إجراء بحث متقدم من خلالها، علما أن العملية المذكورة تستوجب إمكانيات مادية وبشرية كبيرة. وتم الاتفاق في الختام على:

- ضرورة العمل على فتح نافذة تخص مركز الدراسات والبحوث في الشؤون البرلمانية داخل الموقع الإلكتروني للمجلس؛
- دعم قدرات أعضاء المركز في مجال استعمال القواعد المتوفرة واستغلالها على أحسن وجه من خلال ورشات تكوينية يوطرها الإخوة الزملاء العاملون بالمصالح التابعة لمديرية الإستراتيجية والأنظمة المعلوماتية؛
- بحث إمكانية الانخراط في عدد من قواعد البيانات والمصادر الخارجية المتخصصة.

وثن الحاضرون في الختام التواصل الذي حصل بين عدد من المديريات والمصالح الإدارية خلال الورشة المذكورة، وأكدوا على ضرورة العمل على ضمان استمراريته باعتباره أحد أهم رهانات تطوير مجلس المستشارين.